



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الخامسة

نيروبي (مختلطة)، 22 و 23 شباط/فبراير 2021

و 28 شباط/فبراير - 2 آذار/مارس 2022

قرار اعتمده جمعية الأمم المتحدة للبيئة في 2 آذار/مارس 2022

3/5 - مستقبل توقعات البيئة العالمية

إن جمعية الأمم المتحدة للبيئة،

إذ تضع في اعتبارها ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، على النحو الوارد في قرار الجمعية العامة 2997/27 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1972، والقرارات الأخرى التي تعزز ولايته، بما في ذلك الولاية المتمثلة في إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض لضمان أن تنتظر الحكومات على نحو ملائم وكاف في المشاكل البيئية الناشئة التي تحظى باهتمام دولي واسع النطاق،

وإذ تشير إلى مقرر مجلس الإدارة 11/27 بشأن حالة البيئة ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مواجهة التحديات البيئية الموضوعية،

وإذ تضع في اعتبارها الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بعنوان "المستقبل الذي نصبو إليه"⁽¹⁾، ولا سيما الفقرة 88 (د) المتعلقة بتعزيز الربط بين العلم والسياسات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً لعملية اتخاذ قرارات مستتيرة،

وإذ تشير إلى قرارها 23/4 بشأن إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض، الذي أنشئت بموجبه لجنة توجيهية معنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية، وطلب إليها في هذا القرار أن تقدم وثيقة خيارات إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة للاسترشاد بها في اتخاذ مقرر بشأن شكل ووظيفة عملية توقعات البيئة العالمية في المستقبل،

وإذ تسلّم بدور التقييمات الحكومية الدولية ذات المصادقية والوثيقة الصلة والمشروعة التي يقودها الخبراء في تعزيز الحوار بين الأوساط العلمية والسياساتية وفي دعم صنع القرارات المتعلقة بالقضايا البيئية لتحقيق

(1) قرار الجمعية العامة 288/66، المرفق.

التحول اللازم إلى مستقبل آمن ومستدام يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها والأهداف البيئية الأخرى المتفق عليها دولياً،

وإن تسلم أيضاً بأن عملية توقعات البيئة العالمية أصدرت تقارير رئيسية منذ إنشائها في عام 1995، واستندت إليها عملية صنع القرار، وساهمت في اتخاذ قرارات رئيسية من جانب مجلس الإدارة وجمعية البيئة وفي تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

وإن تسلم كذلك بأن نتائج مشاورات اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل عملية توقعات البيئة العالمية أظهرت تأييداً قوياً لاستمرار هذه العملية،

وإن تلاحظ المعايير الواردة في وثيقة الخيارات التي أعدتها اللجنة التوجيهية لتقييم الخيارات، وهي اتساق الولاية، والصلة بالموضوع، والشرعية، والمصادقية، وإمكانية الوصول، والقيمة المضافة، والجودة العامة،

1- تؤكد من جديد أن الهدف من عملية توقعات البيئة العالمية هو إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض من أجل إرشاد ودعم العمل الجماعي والفردى من جانب الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة بشكل دوري، مع تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

2- تؤكد أن الغاية من عملية توقعات البيئة العالمية تتمثل في تحقيق الهدف المحدد في الفقرة 1 من هذا القرار، وإجراء تقييم حكومي دولي بقيادة خبراء؛

3- تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنشاء فريق استشاري مخصص حكومي دولي متعدد أصحاب المصلحة، يحكمه النظام الداخلي لجمعية البيئة، مع كفالة التوازن الجغرافي عبر جميع مناطق الأمم المتحدة وكذلك التوازن بين التخصصات والتوازن الجنساني؛

4- تحيط علماً بورقة الخيارات التي قدمتها اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل عملية توقعات البيئة العالمية إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة، وتحيط علماً أيضاً بنتائج المشاورات التي أجرتها اللجنة؛

5- تقرر أن الوظيفة الأساسية لعملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تتمثل في إجراء تقييم حكومي دولي عالمي ورسمي بقيادة الخبراء كل أربع سنوات بتخصصات إقليمية لتقييم وتتبع الاتجاهات، وتقييم فعالية الاستجابات السياساتية العالمية، وتقييم المنظورات المستقبلية المتعلقة بجميع المواضيع البيئية الخمسة التي تناولتها تقييمات توقعات البيئة العالمية السابقة، وتقييم دوافع التغير البيئي والتفاعلات عبر هذه المواضيع البيئية، مع الاستفادة من التقييمات الحالية دون تكرارها، واستكمالها حسب الحاجة بتقييمات مواضيعية لتوقعات البيئة العالمية بناء على طلب جمعية البيئة، بهدف سد الثغرات المعرفية؛

6- تطلب إلى المديرية التنفيذية أن تضطلع بما يلزم لإعداد الإصدار السابع من تقييم توقعات البيئة العالمية، لتقديمه إلى جمعية البيئة لاعتماده في دورة مقبلة، ليس قبل عام 2025؛

7- تقرر أن عملية توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تحدد الاحتياجات والمصطلحات المحددة على الصعيد الحكومي الدولي لتقديم الدعم لبناء القدرات، وتوليد المعارف، ووضع السياسات، بما يتماشى مع ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وينبغي أن تقدم خدمات الدعم لتلبية تلك الاحتياجات بالشراكة مع المؤسسات ذات الصلة، حسب الاقتضاء؛

8- تقرر أيضاً أن ملخصات واضعي السياسات الخاصة بتقييمات توقعات البيئة العالمية ينبغي أن تواصل الاستناد إلى إجراءات شفافة وشاملة للموافقة وتحديد النطاق، من خلال عملية استعراض حكومية دولية؛

9- تؤكد من جديد أنه ينبغي مواصلة دعوة الحكومات إلى تقديم مدخلات في سياق عملية استعراض النظراء الحكومية الدولية لتقييمات توقعات البيئة العالمية؛

10- *تطلب إلى المديرية التنفيذية، بتوجيه من الفريق الاستشاري الحكومي الدولي المتعدد أصحاب المصلحة القيام بما يلي:*

(أ) عقد اجتماع خبراء حكومي دولي متعدد أصحاب المصلحة لوضع مجموعة من الإجراءات التي تعكس أهداف عملية توقعات البيئة العالمية ووظيفتها الأساسية المبينة أعلاه؛

(ب) إجراء عمليات ترشيح واختيار الخبراء الخارجيين الذين سيساهمون في عملية توقعات البيئة العالمية، بمن فيهم أعضاء الأفرقة الاستشارية والمؤلفون والزلاء والقائمون باستعراض النظراء ومحررو الاستعراض، بطريقة تكفل التوازن الجغرافي عبر جميع مناطق الأمم المتحدة وكذلك التوازن فيما بين التخصصات والتوازن الجنساني؛

(ج) ضمان أن تستفيد عملية توقعات البيئة العالمية من قاعدة أدلة المؤلفات التي استعرضها النظراء، والتقييمات الوطنية التي استعرضها النظراء بمختلف اللغات، وغيرها من التقييمات الدولية والتقييمات التي تقودها الأمم المتحدة، والبيانات والتحليلات، والمعلومات المستخلصة من مصادر موثوقة مثل غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية وعناصر توليد المعارف داخل وخارج برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(د) إنشاء فريق خبراء استشاري علمي متعدد التخصصات يكون مسؤولاً عن الإشراف على السلامة العلمية لعملية توقعات البيئة العالمية، عملاً بالاختصاصات والتوجيهات الخاصة بعملية الاختيار المبينة في مرفق هذا القرار؛

(هـ) وضع خطة عمل مرنة ومتعددة السنوات وميزانية محددة زمنياً، يحدد برنامجاً للأنشطة، مثل التقييمات وخدمات الدعم، وفقاً للاحتياجات التي حددتها جمعية البيئة في هذا القرار؛

(و) تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات من خلال وثيقة لتحديد النطاق وموجز لوضعي السياسات يعدهما الخبراء لكل تقييم، لكي ينظر فيهما ممثلو الدول الأعضاء لاستعراضهما واعتمادهما في الاجتماعات المخصصة المفتوحة العضوية؛

(ز) تحديد نطاق إجراء التقييمات الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء والمعتمدة من جمعية البيئة والموافقة عليها، وفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات والميزانية المحددة زمنياً؛

(ح) استمرار برنامج الزملاء المعني بتوقعات البيئة العالمية من أجل الشباب لتعزيز مشاركة الأجيال الشابة؛

11- *تقرر أنه في حالة الحاجة إلى وظائف إضافية للمديرية التنفيذية والفريق الاستشاري الحكومي الدولي المتعدد أصحاب المصلحة لدعم عملية توقعات البيئة العالمية، يجب أن توافق عليها جمعية البيئة؛*

12- *تطلب إلى المديرية التنفيذية، وفقاً لولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتمثلة في إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض، أن تدير عملية توقعات البيئة العالمية، من خلال وضع وتنفيذ حوكمة وإدارة منسقتين وفعاليتين من حيث التكلفة؛ وتوفير موارد مالية كافية ويمكن التنبؤ بها ومستقرة من الصناديق الأساسية، بما فيها صندوق البيئة؛ وتخصيص موارد بشرية كافية للعملية داخل أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وتشجيع المساهمات والخبرات الداخلية؛ وتيسير الشراكات مع المراكز المتعاونة والمساعدة من وحدات الدعم التقني؛ وتيسير تعبئة الموارد من خارج الميزانية للعملية عند الاقتضاء؛*

13- *تطلب أيضاً إلى المديرية التنفيذية أن تتشاور بشكل دوري مع لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن العناصر الهامة لعملية توقعات البيئة العالمية.*

اختصاصات فريق الخبراء الاستشاري العلمي المتعدد التخصصات وتوجيهات لعملية اختيار أعضائه

1- يتولى فريق الخبراء الاستشاري العلمي المتعددة التخصصات مسؤولية رئاسة اجتماعات الخبراء، وتوفير الرقابة العلمية، واختيار الخبراء، وتمثيل عملية توقعات البيئة العالمية. وسوف يضم الفريق عدداً من الأعضاء يتراوح بين 25 و30 عضواً، على أن يحقق تشكيله توازناً فيما بين التخصصات وتوازناً جنسانياً، بالإضافة إلى تمثيل جغرافي متوازن عبر جميع مناطق الأمم المتحدة الخمس، مع مراعاة التوجيهات الواردة في الفقرة الفرعية 2 (ب) أدناه.

2- وينبغي مراعاة المبادئ التوجيهية التالية عند ترشيح واختيار أعضاء فريق الخبراء الاستشاري العلمي المتعدد التخصصات:

- (أ) القدرة على تنفيذ المهام المبينة في الفقرة 1 أعلاه؛
- (ب) الخبرة العلمية البيئية فيما يتعلق بالعلوم الطبيعية والاجتماعية على السواء؛
- (ج) الخبرة والمعرفة العلمية أو التقنية أو السياساتية بشأن العناصر الرئيسية في الأعمال الخاصة بعملية توقعات البيئة العالمية؛
- (د) الخبرة في توصيل العلوم وتعزيزه ونشره وإدماجه في عمليات وضع السياسات؛
- (هـ) القدرة على قيادة العمليات العلمية والسياساتية الدولية وكذلك العمل في إطارها؛
- (و) القدرة على توصيل العلوم والنتائج العلمية إلى أصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم الشباب.